

أكدوا أهمية الحرص على وجود جميع العناصر الضرورية لإتمام المعاملات وتنظيم الدورات التدريبية بما يتناسب مع توقيت الدوام

## المشاركون في ندوة «الأنباء» حول إيجابياته والمخاوف منه: «الدوام المسائي» تجربة لا يمكن الحكم عليها قبل التطبيق



ضيوف الندوة في صورة جماعية مع الزملاء نائب رئيس التحرير عدنان خليفة الراشد ومستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن ومدير التحرير محمد بسام الحسيني ونائب مدير التحرير حسين الرمضان ودارين العلي

يعتبر الدوام المسائي، المقرر ان يتم البدء بالعمل به في 5 يناير المقبل، من القرارات التي اتخذتها الحكومة لإيجاد حل لعدد من القضايا العالقة، وأبرزها التكديس الوظيفي والبطالة المنقعة والازدحام المروري والتطوير الوظيفي وسرعة الانجاز وتعيين عدد المراجعين، بالإضافة إلى تعزيز الاقتصاد الوطني عبر زيادة ساعات العمل بما يتوافق مع ساعات العمل عالميا وفق اختلاف التوقيت.

وقد قام ديوان الخدمة المدنية بتنظيم العمل في الدوام المسائي وفق قرارات مجلس الوزراء بما يتناسب مع سير العمل، حيث لا تتجاوز قوة العمل في الفترة المسائية 30٪، كما وضعت عدة لوائح منظمة للموظف الذي يختار العمل في الدوام المسائي الذي يمتد لمدة 4 ساعات ويبدأ في 3 عصر كل يوم من الاحد حتى الخميس.

### ادارت الندوة واعدتها للنشر: دارين العلي

وقال ديوان الخدمة المدنية ان هناك 300 ألف موظف في مؤسسات الدولة، 90 ألفا منهم سيدشنون الخدمة المسائية الشهر المقبل وتستمر لفترة تجريبية لسبعة اشهر.

ولكن هناك عدة تساؤلات بدأت تطلح حول مدى أهمية هذا النظام وهل سيحقق فعلا الهدف المرجو منه؟ وما العقبات التي يمكن ان تخرج في وجه التطبيق؟ وهل سيسهم فعلا في وضع حد للازدحام المروري ام سيشكل ضغطا اضافيا على قطاع المرور؟ وهل سيشكل فعلا نقطة تحول للموظفين الذين يعانون من البطالة المنقعة لإبراز مواهبهم وفتح المجال أمامهم للتعبئة والتطوير الوظيفي وتسريع الإنجاز؟

بعيدا عن هذا وذلك، ما أثار الدوام المسائي على المجتمع الذي يتمتع بعادات وتقاليد معينة يمكن ان تخنق أو تتأخر؟ وكذلك ما تأثيره على الأسرة وعلى الترابط الأسري؟ وكيف يمكن استغلاله لتعزيز التنمية الأسرية؟

«الأنباء» نظمت ندوة بعنوان «الدوام المسائي.. إيجابيات ومخاوف» تحدثت فيها نخبة من المتخصصين في مختلف المجالات، تناول كل منهم البحث في الموضوع في مجال تخصصه والخروج بتوصيات لعلها تساعد على تطبيق أمثل لهذا النظام، وفيما يلي تفاصيل الندوة:

### الخطة المرورية

في البداية، أعرب مساعد مدير إدارة مرور الأحمد في وزارة الداخلية المقدم صالح المطيري عن تفاؤله بأن يسهم الدوام المسائي في تخفيف الكثافة المرورية التي تعتبر نسبية فترة الذروة، سواء صباحا أو مساء، لافتا إلى ان انتقال المركبات سيقطع نسبيا خلال الفترة الصباحية أما خلال الفترة المسائية فسيكون هناك انخفاض بسيط بعدد المركبات.

وأوضح أن فترة منتصف النهار ستشهد خروج الموظفين من الدوامات الصباحية ودخول موظفي الدوامات المسائية، وبالتالي فإن الطرقات ستشهد كثافة مرورية ولكنها لن تكون باتجاه واحد، أي ان تدفق المركبات لن يكون باتجاه واحد على الطرقات، وهذا سيعطي انسيابية أكبر في تسيير حركة المرور.

وقال ان وزارة الداخلية لديها خطة لمواكبة هذه التغييرات وفقا للدوام المسائي، مشيرا إلى ان الإدارة العامة للمرور متواجدة لتلقي البلاغات الخاصة بالاختناقات المرورية على مدار الساعة سواء سيارات المرور أو إدارة التحكم التابعة للإدارة العامة للمرور

وأوصى بضرورة الالتزام من قبل مستخدمي الطرق بالقواعد وتعليمات رجال المرور، خصوصا ان هناك تفعيلا لقرارات وأليات جديدة للمخالفات المرورية، ومنها منع استخدام الهاتف الذي سيقطع من الحوادث البسيطة التي يعتبر 90٪ منها بسبب استخدام الهاتف أثناء القيادة، ما سيساعد على انسيابية أكبر في حركة المرور.

### لست متفائلا

أعرب مدير عمليات المرور سابقا اللواء متقاعد مصطفى جمعة عن تشاؤمه من ان يؤدي الدوام المسائي الغرض المرجو منه بتقليل الاختناقات المرورية، بل سيؤدي - برأيه - إلى اصطدامات مباشرة وغير مباشرة على الطرقات بفعل تكرر استخدامها لفترات أطول خلال النهار.

ولفت إلى ان الدوام المسائي لن يغير شيئا في الحركة المرورية، لأن المركبات التي سترتاد الطريق صباحا هي نفسها التي ستستخدم الطرق مجددا في الفترة المسائية، إذ ان هناك الكثير من أولياء الأمور ممن اختاروا العمل

الطرقات بفعل تكرر استخدامها لفترات أطول خلال النهار. مستخدمي الطرق بالقواعد وتعليمات رجال المرور، خصوصا ان هناك تفعيلا لقرارات وأليات جديدة للمخالفات المرورية، ومنها منع استخدام الهاتف الذي سيقطع من الحوادث البسيطة التي يعتبر 90٪ منها بسبب استخدام الهاتف أثناء القيادة، ما سيساعد على انسيابية أكبر في حركة المرور.



مدير عمليات المرور سابقا اللواء متقاعد مصطفى جمعة

**اللواء مصطفى جمعة: لا توجد في الكويت طرق مصممة بطريقة تساعد على تنظيم حركة السير ولست متفائلا بالدوام المسائي مرورياً**

**95٪ من المركبات المسجلة لدى الإدارة العامة للمرور فردية خاصة والمشكلة المرورية لن تحل إلا بالنقل الجماعي**



مساعد مدير إدارة مرور الأحمد في وزارة الداخلية المقدم صالح المطيري

**المقدم صالح المطيري: الدوام المسائي سيسهم في خفض الاختناقات المرورية ولدينا خطة لمواكبتها**

**نأمل من مرطادي الطرق الالتزام بالتعليمات المرورية ومنع استخدام الهاتف سيقفل من الحوادث البسيطة**



رئيس الاتحاد العربي لعمال النفط رئيس نقابة موظفي النفط سابقا عباس عوض

**عباس عوض: نعمل بالدوام المسائي والورديات منذ زمن في القطاع النفطي وقد أثبت نجاحه وخلق فرص عمل جديدة**

**في حال نجحت التجربة يجب ألا نحصر بنسبة 30٪ لفتح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الموظفين للاستفادة منها**

في الفترة المسائية سيوصلون أبناءهم إلى المدارس صباحا ويعيدونهم بعد الظهر ثم سيقتصدون أعمالهم في الفترة المسائية.

وقال ان الدوام المسائي إلى الآن هو تجربة قابلة للنجاح أو الفشل، مشيرا إلى ان التجربة - برأيه الخاص - لن تنجح في تقليل الاختناقات المرورية لأن وسيلة النقل المعتمدة هي السيارات الخاصة، إذ ان الواقع يقول ان 95٪ من المركبات المسجلة لدى الإدارة العامة للمرور هي مركبات فردية خاصة وقليل جدا سيارات النقل العام والجماعي لشركات النقل العام التي تنقل العمالة، وبالتالي فالتوقعات تشير إلى ان الازدحام المروري مع تغير الدوامات لن يحل المشكلة إنما سيكون هناك اصطدام



هل يعالج الدوام المسائي الاختناقات المرورية؟

على الإنجاز. وشدد على ضرورة الوضع في الاعتبار تأثير الدوام المسائي على زيادة الاستهلاك الكهربائي خاصة في ظل ما تعانيه البلاد من زيادة في الاستهلاك مع محدودية الإنتاج.

### متفائلون بنجاح التجربة

بدوره، عبر رئيس الاتحاد العربي لعمال النفط رئيس نقابة موظفي النفط سابقا عباس عوض عن تفاؤله بنجاح هذه التجربة كفترة جديدة على القطاع الحكومي، والتجربة خير برهان على مدى النجاح أو الفشل، لافتا إلى ان القطاع النفطي يعمل منذ زمن بنظام الورديات، وان هذا الامر غير جديد عليه، بل أكثر من ذلك حيث استحدثت الدوام

المسائي في القطاع الطبي التابع له في الصيدليات ومستشفى الأحمد في وقد شهد هذا الأمر نجاحا ملحوظا. وأوضح ان الدوام المسائي في القطاع النفطي قد أسهم فتح المجال أمام فرص عمل جديدة، كما أنه سمح للموظف بإنهاء أعماله الخاصة في الفترة الصباحية، وكذلك فتح المجال أمام عدد كبير من الموظفين الذين يعانون من مشاكل خاصة في الدوام الصباحي بإنجاز مهامهم الوظيفية في الفترة المسائية، وبالتالي عدم ترك وظائفهم لطرفو خاصة تحكهم خلال فترة الصباح.

وأعرب عن تفاؤله بحالة الطرقات، مشيدا بالخطط التي تضعها وزارة الداخلية في هذا الشأن، أملا ان ينجح الدوام المسائي نجاحا ملحوظا في شأن الاختناقات المرورية.

وأمل في حال نجاح التجربة بعد فترة الـ 7 أشهر أن يتم فتح المجال لنسبة أكبر من الموظفين للعمل المسائي وألا تقتصر على نسبة الـ 30٪، ما يفتح المجال أمام الموظفين لإنهاء أعمالهم الخاصة خلال الفترة الصباحية أو المسائية. وأوصى بضرورة ان يستمر الدوام المسائي اختياريا وليس اجباريا وان تتم زيادة مدة العمل

ان يكون الأداء الوظيفي في الفترة المسائية يوافق الفترة الصباحية للاستفادة منه بالحد الأقصى

# ضرورة وضع خطط بديلة وإدارة للأزمات لمعالجة ما يظهر من نقاط ضعف خلال فترة التطبيق ووضع هيكل تنظيمي لضبط العمل



ضيوف الندوة في صورة جماعية مع الزملاء مستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن ومدير التحرير محمد بسام الحسيني ونائب مدير التحرير حسين الرمضان ودارين العلي (أحمد علي)

انها ليست فقط من الرجال وانما من النساء ايضا للميزات الموجودة فيه وهي الـ 4 ساعات وعدم وجود بصمة فائتة، كما ان هناك ميزة انه اختياري.

وأوضحت ان الدوام المسائي حاليا يخضع للتجربة التي يمكن ان تخرج عنها الإيجابيات والسلبيات، وبالتالي لا ينبغي الحكم على هذه التجربة دون ان نعيشها، مؤكدة ضرورة اعطاء كل الإمكانيات التي تساعد على دعم هذه التجربة لا الغائها.

ولفتت إلى انه حاليا هناك مشكلة تعاني منها المرأة الكويتية المتروجة حديثا ولديها اولاد صغار، وبما ان تتق على عاتق الزوج فقط فلا بد من ان المرأة ستعمل وستساعد في دعم الأسرة ماديا، والدوام المسائي سيسمح لها بذلك كونها ستهتم بأسرتها صباحا وتقوم بواجباتها الوظيفية مساء كتوزيع الادوار بين الزوجين.

وأكدت أهمية تنظيم بيئة العمل للاستفادة من زيادة توقيت الدوام وتقسيمه، وضرورة استغلال فرصة مرونة هذا النظام وتوعية المجتمع بأهمية هذا النظام في وسائل التواصل وعبر الإعلام والندوات.

## التأثير على الأسرة

من جانبها، قالت امين سر الجمعية التطوعية د.منى القطان ان الدوام المسائي يمكن ان يكون حلا لمشكلة، كتوفير فرص وظيفية وتخفيف الاندحام في الشارع، ولكل امر جديد سلبيات وإيجابيات.

وشددت على ضرورة ان يكون هناك وعي عام بان لكل انسان ادوارا ومسؤوليات في الحياة، فلا يمكن القول ان الام والزوجة لا يمكن ان تقوم بعملها الوظيفي، كما ان المرأة غير المتروجة ليس لديها مسؤوليات، فالامر خاضع لتنظيم الانسان لنفسه وإدارة شؤونه وأعماله في الحياة ضمن الوقت الموجود لديه.

وشددت على ان الانجاز لا يقتصر على موضوع الدوام الصباحي أو المسائي، فالإنسان القادر على العطاء سيعطي سواء كان يعمل صباحا أو مساء ومن يجبر على الدوام المسائي سيقوم بتبني اولوياته والمسائي بدوره في هذه الفترة المسائية، معربة عن اعتقادها ان الدوام المسائي لن يؤثر على الأسرة فيما لو تم ترتيب الوقت والتزام الكل بالقيام بدوره، اما من ناحية من سيقبل عليه بشكل اكبر، فأعربت عن اعتقادها ان يكون الرجل هو الاكثر اقبالا لان المرأة الام تحتاج إلى الفترة المسائية لمتابعة شؤون اسرتها واولادها بينما الرجل يحتاج الى الفترة الصباحية لتخليص معاملاته وشؤونه الخاصة، كما ان الامر يخضع لطبيعة كل انسان، فهناك من يفضل النوم صباحا، وبالتالي فالدوام المسائي مناسب له، وهناك من يفضلون الفترة الصباحية للقيام بمهامهم الوظيفية وهذا يتناسب مع اختيارية الدوام المسائي.

وأوصت بضرورة نشر الوعي حول الدوام المسائي وتثقيف المجتمع بأهدافه وان يكون في جميع الاحوال اختياريا وليس اجباريا، مؤكدة وجوب ان يكون الأداء الوظيفي في الفترة الصباحية متوافقا مع الفترة المسائية للاستفادة منه بالحد الأقصى وكذلك وضع خطط بديلة وإدارة للأزمات لمعالجة نقاط الضعف التي قد تظهر خلال فترة التطبيق.



امين سر الجمعية التطوعية د.منى القطان

د.منى القطان: الإنجاز ليس بالتوقيت..

فالإنسان القادر على العطاء سيعطي سواء كان يعمل صباحا أو مساء

ضرورة نشر الوعي حول الدوام المسائي وتثقيف المجتمع بأهدافه وان يكون في جميع الاحوال اختياريا وليس اجباريا



أستاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت د.سهام القبندي

د.سهام القبندي: المجتمع الكويتي 'ليلي' ولن يؤثر عليه الدوام المسائي لانتهائه

في الساعات الأولى من المساء

سينقل الرجال والنساء على الدوام المسائي للميزات الموجودة فيه وهي الساعات الأربع وعدم وجود بصمة فائتة



عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قسم الإدارة والتسويق د.حسين دوشي

د.حسين دوشي: لا أتوقع النجاح المأمول من الدوام المسائي لأسباب عدة أبرزها المشكلة

الأزلية بالتكديس في القطاع الحكومي

إيجاد فريق عمل متخصص مهمته زيارة الوزارات لوضع الأهداف والوصف الوظيفي وطرق قياس أداء خاصة بالفترة المسائية



سكرتير العلاقات الداخلية في اتحاد النقابات العمالية حمد الرويشد

حمد الرويشد: نؤيد الدوام المسائي الاختياري فهو فرصة لحل مشكلة التكديس

الوظيفي ومساعدة الموظف على العطاء

1700 من أصل 10 آلاف موظف إداري في الصحة سجلوا في الدوام المسائي ومعظمهم من الشباب

تأت بشكل عشوائي وانما بناء على وجود عدة تبعات موجودة في المجتمع تحتاج إلى حلول.

وأوضحت أن المجتمع الكويتي في تغير مستمر وطبيعة أغلب الأسر في الكويت ليلية بسبب الاجواء الحارة في البلاد، وبالتالي فترة المساء هي فترة الحركة في المجتمع الكويتي.

وأكدت وجوب التفريق بين الدوام المسائي الذي ينتهي عند الـ 7 مساء، ودوام الورديات الذي يتطلب البقاء في العمل في اوقات المساء أو حتى طوال الليل، وبالتالي فإن الدوام المسائي لن يؤثر على الحركة الاجتماعية أو أي عادات وتقاليد اجتماعية لقصر وقته ولانتهائه في ساعات المساء الأولى.

وحول الفئة التي ستقبل عليه، قالت

وأوصى بضرورة ايجاد فريق عمل متخصص مهمته زيارة الوزارات لوضع الأهداف والوصف الوظيفي وطرق قياس أداء خاصة بالفترة المسائية، وتوضيح شروط القبول للعمل بالدوام المسائي والا تقتصر على رغبة الموظف، بالإضافة إلى الحرص على وجود جميع العناصر الضرورية لإتمام المعاملات، وتنظيم الدورات التدريبية بما يتناسب مع توقيت الدوام المسائي.

## التأثير على المجتمع

بدورها، أشادت أستاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت د.سهام القبندي بإيجاد قرارات فيها من المرونة ان تتحج لكل انسان اختيار ما يناسب ظروفه، لافتة إلى ان فكرة الدوام المسائي لم

العملية الوظيفية. أما فيما يخص إعطاء الوقت الكافي للموظف للإبداع والعطاء، فرأى ان فعلا هناك إيجابية بالدوام المسائي لإعطاء الموظف الأريحية باختيار توقيت الدوام، الا ان حقيقة أن يقبل على الدوام المسائي المستجدين في العمل يؤكد فرضية عدم اكتمال العملية الوظيفية، ناهيك عن تفضيل أزواج الأسر اختيار الفترة

الأسرة بعد الظهر. وشدد على مسألة التطوير الوظيفي التي تحتاج إلى دورات تدريبية وعادة ما تكون في الفترة الصباحية، وبالتالي يمكن ان يحرم موظف الساعات المسائية منها أو انه سيعمل طوال النهار صباحا في الدورات ومساء في مهامه الوظيفية.

معبرا عن توقعاته بعدم النجاح المأمول منه بسبب عدة أمور أبرزها مشكلة القطاع الحكومي الأزلية وهي الزيادة الكبيرة في عدد الموظفين الحكوميين وعدم إقبالهم على القطاع الخاص، أما ان تشكل خطوة الدوام المسائي حلا لهذا الأمر.

وطرح مسألة وجوب الاستعداد للدوام المسائي لاختلاف العمل الإداري بين الفترتين، إذ ان جميع متطلبات العملية الوظيفية موجودة صباحا لكنها غير مكتملة مساء بسبب اختيارية الدوام المسائي، وبالتالي عدم اكتمال العناصر الوظيفية وارد جدا ومعه اختلاف الوصف الوظيفي واختلاف عوامل قياس الأداء، وهنا سيعيق الإنجاز بسبب غياب كامل عناصر

لـ 6 ساعات بدلا من 4 ساعات للتكديس من تقييم التجربة.

## نؤيد الدوام المسائي

من جهته، أكد سكرتير العلاقات الداخلية في اتحاد النقابات العمالية حمد الرويشد تأييد الموظفين لفتح المجال بالدوام المسائي الاختياري وذلك بسبب التكديس الوظيفي، إذ ان عددا كبيرا من الموظفين يعانوا من البطالة في ظل زيادة عدد الموظفين في الإدارة الواحدة.

ولفت إلى ان هناك عددا كبيرا من الموظفين الشباب حديثي التعيين ليس لديهم أماكن في الوزارات التي يعملون فيها وبالتالي الدوام المسائي سيجد حلا للكثير من هؤلاء.

وأوضح انه في وزارة الصحة التي يعمل فيها تقدم نحو 1700 موظف من أصل 10 آلاف موظف يعملون في القطاعات الإدارية للعمل في الفترة المسائية، وهذا يدل على إقبال الموظفين على هذا الاجراء الذي سيسمح لهم بأداء مهامهم وفي الوقت نفسه ينهون واجباتهم وأمورهم الخاصة في الفترة الصباحية.

ولفت إلى ان الفئة العمرية التي تقبل على الدوام المسائي هم من الشباب، إذ يفضل من هم من الأكبر سنا الالتزام بالدوام الصباحي الذي اعتادوا عليه، مشيرا إلى ان هذا الأمر له سلبياته في ظل عدم توافر الخبرة اللازمة لحديثي التخرج، إلا انه يمكن القضاء على هذه السلبيات مع اكتساب الخبرة اللازمة، مشيرا إلى ان التجربة ستحدد نجاح أو فشل هذا المشروع.

وشدد على ضرورة عدم الحكم على التجربة قبل ان تبدأ واعطاء الفرصة لتطبيق الدوام المسائي للنظر في السلبيات والإيجابيات.

## سلبيات وإيجابيات

بدوره، قال عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت قسم الإدارة والتسويق د.حسين دوشي ان الدوام المسائي سلبيات وإيجابيات،

## أهم التوصيات

- ضرورة الالتزام من قبل مستخدمي الطرق بالقواعد وتعليمات رجال المرور والتقييد بالخطوة المرورية وتجنب المخالفات.
- اعتماد وسائل النقل الجماعي وعدم الانتصار على السيارات الخاصة وضرورة وجود المتر.
- وضع هيكل تنظيمي معين لموظفي الدوام المسائي لضبط العمل.
- إعطاء موظفي الدوام المسائي سلطة إضافية من خلال الهيكل التنظيمي لمساعدتهم على الإنجاز.
- الوضع في الاعتبار تأثير الدوام المسائي على زيادة الاستهلاك الكهربائي خاصة في ظل ما تعانيه البلاد من زيادة في الاستهلاك مع محدودية الإنتاج.
- ضرورة ان يستمر الدوام المسائي اختياريا وزيادة مدة العمل لـ 6 ساعات بدلا من 4 ساعات للتمكن من تقييم التجربة وحسن العمل.
- عدم الحكم على التجربة قبل ان تبدأ واعطاء الفرصة لتطبيق الدوام المسائي للنظر في السلبيات والإيجابيات.
- إيجاد فريق عمل متخصص مهمته زيارة الوزارات لوضع الأهداف والوصف الوظيفي وطرق قياس أداء خاصة بالفترة المسائية.
- توضيح شروط القبول للعمل بالدوام المسائي والا تقتصر على رغبة الموظف.
- الحرص على وجود جميع العناصر الضرورية لإتمام المعاملات.
- الحرص على تنظيم الدورات التدريبية بما يتناسب مع توقيت الدوام المسائي.
- تنظيم بيئة العمل للاستفادة من زيادة توقيت الدوام وتقسيمه.
- استغلال فرصة مرونة هذا النظام وتوعية المجتمع بأهمية هذا النظام في وسائل التواصل وعبر الإعلام والندوات.
- وجوب ان يكون الأداء الوظيفي في الفترة المسائية يوافق الفترة الصباحية للاستفادة منه بالحد الأقصى.
- وضع خطط بديلة وإدارة للأزمات لمعالجة نقاط الضعف التي قد تظهر خلال فترة التطبيق.

## من أجواء الندوة

### الاستهلاك الكهربائي

تخلل الندوة بحث القضايا الخلافية والتبعات الخاصة لتطبيق الدوام المسائي، وأبرزها الاستهلاك الكهربائي الذي يمكن أن يتزايد ويشكل عبئا على الشبكة الكهربائية.

### إعادة تقييم

طالب الحضور بندوة ثانية بعد تطبيق التجربة لتقييمها وللوقوف على السلبيات والإيجابيات الخاصة بها لمحاولة المساعدة في معالجتها.

### شكر خاص

«الأنباء» تتقدم بالشكر الخاص إلى كل من شارك في الندوة وتلبية الدعوة وكل من أسهم في إنجاحها كأحد أساليب التوعية بهذا القرار المستجد.

### الحضور

حضر الندوة نائب رئيس التحرير عدنان خليفة الراشد، ومستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن، ومدير التحرير محمد بسام الحسيني، ونائب مدير التحرير حسين الرمضان.